

## السيرة الذاتية للشيخ بشير الجميل

١٩٤٧ - ١٩٨٢

\* ولد بشير الجميل في بيروت ، في العاشر من تشرين الثاني عام ١٩٤٧ ، وهو الأصغر سناً لعائلة تتألف من ستة أبناء : أربع بنات وصبيين . مسقط رأسه بكفيا في قضاء المتن . والده بيار الجميل مؤسس حزب الكتائب اللبنانية ورئيسه .

\* أتمّ دراسته الابتدائية والتكميلية في "معهد الآباء اليسوعيين" ، ودراسته الثانوية في "المؤسسة اللبنانية الحديثة" .

\* عام ١٩٦٢ انتسب الى حزب الكتائب اللبنانية، وصار عضواً في مصلحة طلاب الحزب . عام ١٩٦٨ شارك في ندوة طلابية نظمتها جريدة الاوريان، على اثر أحداث وقعت في الجامعات مع الطلاب اليساريين المؤيدين للفلسطينيين في لبنان ومن يخالفهم من الطلاب اللبنانيين والوطنيين

\* عام ١٩٧٠ خطفه الفلسطينيون من منطقة الدكوانة الى مخيم تلّ الزعتر ، واطلقوه بعد ٨ ساعات من الاحتجاز ، وقد اثرت هذه الحادثة في مواقفه السياسية اللاحقة .

\* وعام ١٩٧٠ زار مصر تلبية لدعوة خالد، نجل الرئيس جمال عبد الناصر، واجتمع مع عبد الناصر، وأعجب بشخصيته .

\* نال الإجازة في الحقوق (١٩٧١) والإجازة في العلوم السياسية (١٩٧٣) من "جامعة القديس يوسف" في بيروت .

\* وفي أثناء دراسته الجامعية، علم ، مدة ثلاث سنوات (١٩٦٨ - ١٩٧١)، مادة التربية المدنية في الصفوف المتوسطة و الثانوية، في "المؤسسة اللبنانية الحديثة" .

\* عام ١٩٧١ عين مفتشاً في القوى النظامية الكتائبية، وهي الجهاز شبه العسكري في حزب الكتائب اللبنانية، وتوجّه في العام نفسه الى مدينة دالاس في ولاية تكساس الاميركية ، لمتابعة دورة في القانون، ونال عام ١٩٧٢ شهادة من أكاديمية القانون الأميركي والدولي .

\* انضمّ إلى نقابة المحامين، واتخذ مكتباً له في شارع الحمراء ، في بيروت الغربية (١٩٧٢ - ١٩٧٥) .

\* عام ١٩٧٣ عين نائب رئيس منطقة الاشرافية الكتائبية .

\* عام ١٩٧٤ أسّس فرقة "ب.ج." نواة القوات اللبنانية، من الطلاب الجامعيين ، وذلك لمجابهة الخطر العسكري الفلسطيني المتمثل يومذاك بحواجز مسلحة، وعمليات خطف، واعتداءات على المواطنين .

\* عام ١٩٧٦ عين نائب رئيس مجلس الأمن الكتائبي، ثم رئيس مجلس الأمن الكتائبي على أثر استشهاد وليم حاوي في معركة نلّ الزعتر، والتقى في العام نفسه كمال جنبلاط الزعيم الدرزي لتوحيد الصف اللبناني ضد انتشار الجيش السوري في لبنان. وفي نفس العام أسس القوات اللبنانية الموحّدة و ترأس مجلس قيادتها

\* عام ١٩٧٧ تزوّج صولانج توتونجي.

\* عام ١٩٧٨ احتجزه الجيش السوري في ساحة ساسين في الاشرافية لفترة قصيرة. وفي العام نفسه ولدت ابنته مايا، وخاض "حرب المئة يوم" ضد القوات السورية التي قصفت بعنف منطقتي الاشرافية وعين الرمانة.

\* عام ١٩٨٠ استشهدت ابنته مايا في انفجار سيارة مفخخة كان يستهدفه شخصيا، وولدت ابنته يمنى. وفي العام نفسه قام بتوحيد البندقية في المنطقة الشرقية ، ووضع حداً للفوضى العسكرية فيها، واصبح عضوا في الجبهة اللبنانية التي كانت تمثل السلطة السياسية العليا في المنطقة الشرقية.

\* عام ١٩٨١ تولى توجيه معركة زحلة المحاصرة من الجيش السوري في سهل البقاع. وقام بزيارته الأهم للولايات المتحدة الأميركية ، لشرح القضية اللبنانية.

\* عام ١٩٨٢ نظّم المؤتمر العالمي الأول للتضامن مع لبنان، وفي العام نفسه ولد ابنه نديم، وأصبح عضوا في هيئة الإنقاذ الوطني التي ألفها الرئيس الياس سركيس، وقد ضمت عددا من الزعماء اللبنانيين المسيحيين والمسلمين،

وسافر الى الطائف في المملكة العربية السعودية قبيل انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية ، حيث اجتمع مع وزراء خارجية الدول العربية. وانتخبه مجلس النواب اللبناني رئيسا للجمهورية اللبنانية في ٢٣ آب ١٩٨٢. واستشهد مع عدد كبير من رفاقه ، في تفجير بيت الكتائب في منطقة الاشرافية في ١٤ أيلول ١٩٨٢.

### **المؤسسات التي أنشأها**

حركة الأشبال : تنظيم أول مخيم لها برعاية الشيخ بشير في المدينة الكشفية في منطقة جبيل (١٩٧٥).

الهيئات الشعبية : أطلقها الشيخ بشير عام ١٩٧٦، وهدفها مشاركة الشعب في تنظيم حياته اليومية.

مطار حامات : أنشأه الشيخ بشير عام ١٩٧٦ لاستيعاب رحلات سياحية غير عادية، وتصدير المنتجات الزراعية...

إذاعة لبنان الحر: أسسها الشيخ بشير عام ١٩٧٨ ليشرح للعالم حقيقة القضية اللبنانية.

إذاعة ١٠٢ : أرادها إذاعة تبث الموسيقى فقط للتخفيف من وطأة الحرب وأخبارها (١٩٧٩).

دلّتا كمبيوتر : أسسها عام ١٩٧٩ كجهاز خاص بالمعلوماتية المتعلقة بجميع قطاعات التنظيم الاجتماعي.

هلب لبيانون : أسسها لتُعنى بالأطفال ، وتخفف عنهم وطأة الحرب.تلفزيون القوات اللبنانية (ال.بي.سي): أطلقه عام ١٩٨٠ تلفزيونا وطنيا تربويا وثقافيا غير تجاري.

مجموعة غاما : أرادها الشيخ بشير مؤسسة تضم الاختصاصيين للتخطيط من اجل بناء دولة حديثة في جميع قطاعاتها (١٩٨٢).

الجمعية الثقافية اللبنانية : أنشأها عام ١٩٨٢ ، لترعى شؤون الفكر والأدب والفن والحضارة اللبنانية.

لجنة تجار الاشرافية : أنشأها عام ١٩٨٢ لإنعاش الاقتصاد والتجارة وتنظيم الأسواق.

لجنة مهرجانات الاشرافية : أنشأها عام ١٩٨٢ لاقامة المعارض وتنظيم الاحتفالات وتشجيع النشاطات الفنية .